

وتعظيم للموحى ويجوز ان يكون له اي اوجي جبريل لعين الله محمد ما اوجي الله اليه
ويكون ان يكون الضمير في اوجي الاول لله والمراد بعينه هو محمد صلى الله عليه وسلم
اي اوجي الله اليه بعد يحيى صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون المراد بعينه جبريل
عليه السلام اي اوجي الله اليه بعد ما اوجي اليه فبقية تعظيم وتعظيم ايضا للموحى
ويجوز ان يكون ضمير اوجي الله لعينه محمد ما اوجي جبريل اليه فيكون اوجي الله اليه
بواسطه جبريل وان المراد بعينه جبريل والضمير في اوجي الثاني لله فالضمير اوجي بعينه
جبريل ما اوجي الله اليه فبقية تعظيم ايضا وعلى ان المراد بعينه جبريل والضمير في اوجي
الثاني لله فالضمير في اوجي الله لعينه جبريل ما اوجي جبريل اليه صلى الله عليه وسلم
او ما اوجي جبريل اليه صلى الله عليه وسلم لانه امين الله على وجهه وماله في محله ان يكون
مصدرية اعني المراد بها المصدر فيكون المعنى تعظيم اوجي الذي اوجاه وتختلف
تكون موصولة اي الذي اوجاه اليه من المصطلحات وغيرها وقد اختلف في المراد بها
اوجي اوجاهه فقبل الصلاة وقبلها ان احدا من النبي لا يدخل الجنة بذلك و
لا يدخل الجنة ثانياً مثله وقيل ان ما للعموم والمراد كما جاءه جبريل **وسئل** ابو
الحسن النوري رضي الله عنه عن ذلك فقال اوجي اليه سر ليس من سر فوسر
وفي ذلك يقول القائل
بين الحسين سر ليس يفئنه قول ولا قلم للخلق كسيرة
سر سراجيه انش يقالنه نور يجر في بحر من التيرة
قوله تعالي ما كذب الفواد ما راى احسن تعالي عن تصديق فواده كما راى عيناه
بعده الاية وقيل الجهر بمتخفيف الذال من كذب وهو متعدي وما راى مفعول
وما موصولة والهاء بكسوف اي الذي راى وقيل راى ضمير يعود على النبي صلى
الله عليه وسلم والفواد هو القلب والمراد فواد محمد صلى الله عليه وسلم
والمعنى ما كذب قلب محمد صلى الله عليه وسلم برويته بالبصر اذ روية الفواد
ببشاشته فيها فغيرت فيه قال عكرمة بن عمار وان القلب صدق العين ليس
كتم راى شيئا عا حله وما هو به فاذب فواده به وقيل هشام وابو حفص
الذال من كذب ما كذب الفواد ما راى ابصر ولم يقل ان ما راى به خيال

٨

لا حقيقة له بل صدقه على ما راى وهذا باعتبار ان راى البصر وما على قول بان الراء
الفواد فالعني ما كذب الفواد ما راى الفواد اي يقول له انه جنى او شيطان بل يتبين ان
ما راى فواده صدق صححه وال في الفواد قال الرازي في تفسيره ما على انه لسبق ذكر
محمد صلى الله عليه وسلم في قول ما ضل صاحبك وفي قول راى ابي عبد الله وغير ذلك وقيل
الذي جنس اي جنس الفواد ويكون المعنى ما كذب الفواد عارفا اي محمد صلى الله عليه
وسلم اي انقلب تشهد بصدق ما راى محمد صلى الله عليه وسلم واختلفوا في
الراء كما هو فقبل جبريل راى وله ستمائة جناح كما ثبت عن ابن مسعود وهو الصحيح
في تفسير هذه الاية وفي رواية عنه راى جبريل عليه حلل رقيق احضر فوملا ما بين
السمك والارض كما روى عنها العياشي والترمذي وصحها وقتها الرازي انها شبيهة
وقيل المراد هو الله تعالي وهو قول ابن عباس وانما واي امانة وغيره من الصحابة
والقائلين **منع** من يقول راى بعينه وهو المشهور عن ابن عباس ومنع من
يقول راى بقلبه وهو كسروي عن ابن عباس ايضا وعنه غيره وسأني الله على روية
الله تعالي وما نزل فيها في الوجود التاسع والعشرين من فوايد **قوله** تعالي
انما رونه على ما يري انكر تعالي عليه ما يريه محمد له عا ما راى كما ينكر على الجمل
مكاربه العالم ومما راى له عا ما علم فقال مستداهم انه استفهام الاستكراهي انما
روى اي انما ادلونه من المراد هو الملهاة والنجاة والاشتهاقه من مرتبة النفاة
مراد امسى فخرها النور وعبر بالفاصلة في هذه الفقرة اشارت الي اجتهاد في
تشكيكه لان كلمة من الجواد ابن يبري ما عند صاحب اي يستخرج من مرسى العيني
استخرجت ومررت الفرس اذا استخرجت ما عنده من البحر بيموط وغيره وكان من
خفه ان يتعدى على كقولك جاد لثي كذا او انما ضمن معنى الغلبة فقد تعدى بها على
قوله جرة والكسائي وحلف ويعقب انتم وروى في التام وسكون اليه من غير السفا
بعدها اي اتجد ونه من مران خفه اذ الجحد واختار هذه الفقرة ابو عبد الله
الشركاني كانت شانهما الجحد وهو اكثر من لماره واختار غيره الفقرة الاولى كانت
الجود كانت منهم في هذا وفي غيره والذي يفضله الاسرار الجدة لانه قالوا صف
لنا بيت المقدس واخبرنا عن غيرنا الذي في الطريق وغير ذلك مما جاد له به وابقا